[265] بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي أنت إلهى وسيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف عنا أعداءنا، واشغلهم عن أذانا، واظهر كلمة الحق واجعلها العليا، وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى، إنك على كل شئ قدير (1). 3 مل: محمد بن الحسن بن الوليد رحمه ا في ما ذكر في كتابه الذي سماه كتاب الجامع روى عن ابي الحسن عليه السلام أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين صلوات ا عليه: السلام عليك يا ولي ا أشهد أنك أنت أول مظلوم وأول من غصب حقه، صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين، واشهد أنك لقيت ا وأنت شهيد، عذب ا قاتليك بأنواع العذاب وجدد عليه العذاب، جئتك عارفا بحقك، مستبصرا بشأنك، معاديا لاعدائك ومن ظلمك، القى على ذلك ربي إنشاء ا يا ولي ا إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك يا مولاي، فان لك عند ا مقاما معلوما، و إن لك عند ا جاها وشفاعة وقد قال ا تعالى: ولا يشفعون إلا لمن ارتضى (2). 4 كا: العدة، عن سهل، عن محمد، عمن حدثة، عن ابي الحسن الثالث عليه السلام مثله (3). 5 وعن محمد بن جعفر الرازي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن بعض أصحابنا عنه عليه السلام مثله (4). 6 كا: الكليني عمن حدثه، عن ابن أورمة وحدثني ابي، عن ابن أبان عن ابن أورمه مثله (5). 7 حة: عمي، عن الحسن بن دربي، عن ابن شهر اشوب، عن الشيخ الطوسي عن المفيد، عن الكليني مثله (6). بيان: لعل المراد بالشفاعة أولا في قوله فاشفع لي إلى ربك الاستغفار في

---

(1) كامل الزيارات 39. (2) كامل الزيارات ص 41 (53) الكافي ج 4 ص 569. (6) فرحة الغرى ص 48.